بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على رسوله الأمين وعلى آله
المطهرين وبعد فهذا شرح لطيف على منظومة الكافل المسماة بغية
الأمل وقد كان شرحها تلميذنا العلامة المحقق اسمعيل بن محمد بن اسحق
قدس الله روح شرحا نفيسا بسيطا وكان ما كتبه عرضه على شيخنا الناظم
فيما يحق به ما يراه ويضرب على ما لا يحتاج اليه من لفظ او معنى حتى
كمل شرحا يدعى بسماء الفواصل شرح بغية الأمل الا انه طال واتسع
فيه مجال المقال فطلبني بعد وفاته بعض طلبة العلم اختصاره
والاتيان بافواه الادلة المثلة وتوضيح العباع والاقتصار على
الادلة المختاع والاقوال المرتضاه عند مرجع النظاع فاجبت الى
ذلك مستمد الهداية والاعانة من الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله وسميته اجابة السايل شرح بغية الامل قال
الناظم رحمه الله:

قال فقير ربه محمد ... اعانه الله على ما يقصد
احمده حمدا يكون شاملا ... بالاصول والفروع كاملا

هذا هو مقول القول والحمد هو الثنا بالجميل على الجميل الاختياري
وحمدا مصدر تاكيدي ولوصفه عاد نوعيا والشامل من شمل الشيء
اذا عمه اى شاملا لانواع الحمد وانواع المحمود عليه والشامل
اسم كتاب في الاصول وفي ذكر الاصول والفروع والكافل
براعة استهلال مع النوريه؟

واستزيد المنتهى من عنده ... والمجتبا من فضله لعبيده

استزاده طلب الزياده لما حمد مولاه طلب الزياده من نعماه
ومنها الشيء غايته وفضل الله لا غاية له ولا انتهى
وهو ايضا اسم لكتاب الآمدي في الاصول ففيه نوريه
والمجتبى بالجيم من اجتباه اذا اختاع ومن فضل يتنازع
فيه المنتهي

فيه المنتهى والمجتبا وهو اسم كتاب في الاصول ايضا الحدث
ففيه ما في الذي قبله

ثم صلاة الله تغشا المصطفى ... وآله سفن النجاه الحنفا

عطف الدعا لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم على حمد ربه
عطف اسميه على فعليه وتغشا من غشيه اذا شيء شمله وعمه
ومنه والليل اذا يغشى والمصطفا من اصطفاه اختاره
وهو من اوصافه صلى الله عليه على آله وسلم التي اشتهرها
حتى اذا اطلقت لا يتبادر سواه والآل على المختار هم من حرمت
عليهم الزكوه كما فسره بذلك زيد بن ارقم كما في رواية
مسلم وسفن النجاه تلميح من حديث اهل بيتي كسفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى اخرجه الحاكم من
حديث ابن عباس والحنفا جمع حنيف كشهد في شهيد
وهو المايل واشتهر في المايل الى الدين المحمدي لقوله صلى الله
عليه وآله وسلم بعثت بالحنيفة السمحة السهلة ولم يأت بالسلام
مع الصلاه هنا لانه ياتي به في اخر النظم وهو كلام واحد

وبعد فالكافل في الاصول ... مختصر قد خص بالقبول

اي بعد الحمد والصلوه حذف المضاف اليه وبني بعد على الضم لما
عرف في النحو والكافل هو تاليف العلامه محمد بن يحيى بهران رحمه
الله تلقاه الناس بالقبول وشرحه جماعة من العلماء ودرسوا
فيه كما افاده قوله

لانه مهذب موضح ... محرر محقق منقح

من هذبه نقاه وخلصه واصلحه كما في القاموس وموضح من
وضح الامر يضح وضوحا بان ظهر وتحرير الكتاب وغيره

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على رسوله الأمين وعلى آله
المطهرين وبعد فهذا شرح لطيف على منظومة الكافل المسماة بغية
الأمل وقد كان شرحها تلميذنا العلامة المحقق اسمعيل بن محمد البقي
قدس الله روحه شرحا نفيسا بسيطا وكان ما كتبه عرضه على شيخه العلامة
فياحق به ما يراه ويضرب على ما لا يحتاج اليه من لفظ او معنى حتى
كمل شرحا بديعا سماه الفواصل شرح بغية الأمل الا انه طال واتسع
فيه مجال المقال فطلبني بعد وفاته بعض طلبة العلم اختصاره
والاتيان بافوا الادلة المثلة وتوضيح العبارة والاقتصار على
الادلة المختار والأقوال المرتضاه عند المرجع النظار فاجبت الى
ذلك مستمد الهداية والاعانة من الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله وسميته اجابة السائل شرح بغية الأمل قال

الناظم رحمه الله:

قال فقير ربه محمد ... اعانه الله على ما يقصد

احمده حمدا يكون شاملا ... وبالأصول والفروع كافلا

هذا هو مقول القول والحمد هو الثنا بالجميل على الجميل الاختياري
وحمدا مصدر تأكيدي ولوصفه عاد نوعيا والشامل من شمل الشيء
اذا عمه اى شاملا لانواع الحمد وانواع المحمود عليه والشامل
اسم كتاب في الأصول والفروع والكافل
براعة استهلال مع النوريه؟

واستزيد المنتهى من عنده ... والمجتبا من فضله لعبده

استزاده طلب الزياده لما حمد مولاه طلب الزياده من نعماه
ومنها الشيء غايته وفضل الله لا غاية له ولا انتهى
ولهذا ايضا اسم لكتاب الآمدي في الاصول ففيه نوريه
والمجتبى بالجيم من اجتباه اذا اختاره ومن فضله يقتنع

فيه المنتهي

فيه المنتهى والمجتبا وهو اسم كتاب في الاصول ايضا الحديث
ففيه ما في الذي قبله

ثم صلاة الله تغشا المصطفى ... وآله سفن النجاه الحنفا

عطف الدعا لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم على حمد ربه
عطف اسميه على فعليه وتغشا من غشيها اذا شمله وعمه
ومنه والليل اذا يغشى والمصطفا من اصطفاه اختاره
وهو من اوصافه صلى الله عليه وعلى آله وسلم التي اشتهرها
حتى اذا اطلقت لا يتبادر سواه والأل على المختار هم من حرمت
عليهم الزكوه كما فسرهم بذلك زيد بن ارقم كما في رواية
مسلم وسفن النجاه تلميح من حديث اهل بيتي كسفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى اخرجه الحاكم من
حديث ابن عباس والحنفا جمع حنيف كشهدا في شهيد
وهو المايل والمتشهي في المايل الخالدين المحمدي لقوله صلى الله
عليه وآله وسلم بعثت بالحنيفة السمحة السهلة ولم يأت بالسلام
مع الصلاه هنا لانه ياتي به في اخر النظم وهو كلام واحد

وبعد فالكافل في الأصول ... مختصر فيه خص بالقبول

اي بعد الحمد والصلوة حذف المضاف اليه وبنى بعد على الضم لما
عرف في النحو والكافل هو تاليف العلامه محمد بن محمد بهران رحمه
الله تلقاه الناس بالقبول وشرحه جماعة من اعلامه ودرسوا
فيه كما افاده قوله

لانه بهذب موضح ... محرر محقق منقح

من هذب به نقاه واخلصه واصلحه كما في القاموس وموضح من
وضح الامر يضح وضوحا بان وظهر وتحرير الكتاب وغيره

تقويمه والمحقق من الكلام الرصين ومنقح من نقح المتبنى لهذا به
وكان طلب نظمه مني بعض الطلبة ايام قرائتي علي

وقد نظمت ما حواه معناه نظما يلذ للذي يقراه

قوله معناه اعلام بان الفاظه لم ينظمها وقد يتفق نظم بعضها

لان حفظ النظم في الكلام اسرع ما يعلق بالافهام

تعليل لنظمه فانه لا ريب ان حفظ النظم اسرع من حفظ النثر ولذلك
العلما لا يزالون ينظمون كتب العلم من نحو وفقه وعلوم القران وعلوم
مصطلح اهل الحديث وغيرها حتى السير النبويه

ولسائل الله به ان ينفعا لانه باصله قد نفعا

كما قررناه من انه مرتفق القبول عند العلما

واستمد اللطف والهدايه في مبتدا ذلك والنهايه

اللطف بضم اللام لغة الرافة والرفق وعبر به هنا عن ما يقع به صلاح
العبد والهدايه دلالة بلطف الى ما يوصل الى المطلوب وقيل سلوك طريق
توصل الى المطلوب نسال الله ان يوصلنا بهدايته ورحمته الى سواء السبيل
وان يخلص الاعمال لوجهه الكريم من كل رقيب وجليل واعلم انه استحسن
العلما رحمهم الله تعالى قبل خوضهم في مقاصدهم ما يوثقونه من المولفات
في اي فن من فنون العلم تقديم مقدمة يذكرون فيها ثلاثة اشيا تعريف الفن
وموضوعه وغايته قالوا الان الشروع في الفن بوجه الخبره وقرن الرغبه
يتوقف عليها كما قالوا السعد في التهذيب وقد وقع الاقتصار
في المنظومة صريحا على تعريف العلم تبعا لاقتصار الاصل المنظوم

فاول الكلام فيما ينظم

حد اصول الفقه فهو الاقدم اول مبتدا خبره قولي له حد اصول
الفقه قولي له وهي الاقدم تعليل لاولويته في النظم قاضيا باولويته
فيه وانما كان الحد اولى بالتقديم مما بعده لان بحد العلم تحصل

غيره عما عداه فيعرف الطالب حقيقة مطلوبه من اول الامر ولان
بمعرفته يعرف موضوع العلم وغايته لانه اذا قيل انه علم يبحث
عن احوال كذا من حيث انه يفيد كذا علم الموضوع والغاية من
ذلك بالاستلزام وسنذكرهما اخرا مفسرين واذا عرفت ان الحد
اول ما ينظم

فالحد علم باصول وصلة بها لاخراج من الادلة

احكامنا الشرعية الفرعيه وقيدت تلك بتفصيليه

اعلم انه لا بد للحد من محدود فقوله فالحد التعريف فيه عهدي
اي حد اصول الفقه لتقدمه ذكرا وهذا هو المحدود ومعناه محد
اصول الفقه لقب لهذا الفن وكلامنا الان في حده اللقبي وهو منقول
عن مركب اضافي وقد تكلم العلما في بسوطات الفن على تعريف
كل واحد من جزئيه باعتبار الاضافه والاهم هنا معرفة معناه
اللقبي اذ هو المدون له الكتاب واعلم ان التعريف يشتمل في الغالب
على جنس وفصول فقوله علم جنس الحد والعلم هو الاعتقاد الجازم
المطابق الثابت وهذا هو معناه الاخص وقد يقال على ما يشمل الظن
وكثيرا ما يستعمله الفقها في هذا الاخير وهو معناه الاعم والمراد بالعلم
هنا ما يشمل المعنيين جميعا فان كان لفظ العلم مشتركا بينهما فالتعميم
المشترك في معنيين وان كان مجموعا في التعاريف فالمقام هنا مشعر
بالمراد فتزول به الجهاله وان كان ليس بمشترك كما افاده في المواقف
فانه قال ان تسمية الظن علما وجعله مندرجا فيه كما ذهب اليه الحكما
مخالف لاستعمال اللغه والعرف والشرع فقد قيل عليه انه لا مانع من
اطلاقه عليه مجازا والتعريف بالمجاز المشهور قد اجازه وفاق
قلت فليحمل هنا العلم على معناه الاول وهو الذي يسمونه الاخص
قلت يمنع عن حمله هنا على ما عليه انه قد تقرر من قواعد هذا الفن ما هو ظني

من العلوم على نظم ما شمله الاصل وللترجيح انى انواع احد والتقاسيم وجهات وقد اشار الى ذكر قوله

واوجب الترجيح لا تحصر فيما له من صور قد ذكروا
وهى على اهل الاختفى ان واقفوا من الاله يطلبها

فانه لا علم لنا الا ما علمتنا وهو قول لرسوله وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
اللهم علمنا ما جهلنا وحفظنا ما علمتنا وذكرنا ما نسينا وارزقنا العمل بما علمتنا واجعلنا

هذه مقدمة بين الحدود غايتها تنبيه الحد

هذه غاية اتاها المصنف فى الحدود وقوله تنبيه الحد جملة حالية من الحدود والضمير فى غايتها
تشتمل على بيان اقسام الحدود وتعريف كل قسم منها وعلى بيان انواع الترجيح فى الحدود

والحد ما عاد المذكورا عن غيره كما ترى مطورا

اى ما يعاد ما فصل حده من غيره وهو معنا قولهم الحد ما عاد الشئ عما عداه وقوله كما ترى اى فيما
يأتى من تعريف كل احد وهذا التعريف شامل لانواع الحد الاتية ولما انقسم الحد الى اللفظى
ومعنوى بين كل احد بقوله فالحد لفظى ومعنوى فالكشف بالالحد للفظى

هذا لف ونشر اى الحد ينقسم الى اللفظى المنسوب الى اللفظ لكونه يكون بلفظ اكثر ومعنوى بين
المراد منه الكشف من اللفظ اللفظ احلى منه نحو ان تقال الخندريس الخمر والعنقفر الاسد
وهو تفسير اللفظ الحقى بالحلى وعليه دونت كتب اللغة فى غالبها

والمعنوى عند اهل العلم اما حقيقى واما رسمى

هذا تقسيم للمعنوى الى حقيقى وهو المشتمل على بيان حقيقة الشئ الذاتية والى رسمى وهو المشتمل على
التعريف بالملازم للشئ لزوما الاثر للمؤثر اخذا من رسمى الدار اثرها ايضا ينقسم الى تام وناقص

والكل اما ناقص او تام هذه اربعة اقسام

اى كل واحد من الحقيقى والرسم اما ناقص واما تام فكانت اربعة اقسام وقدمين فى النظم كل قسم
منها على الترتيب المذكور فالقسم الاول احد التام وهو المفاد بقوله

فالتام من اولها ما ركبا من جنس ما يذكر اعنى الاقربا
وفصله الاقرب هو الاشرق لانه يكشف ما يعرف

من اولها الى الاربعة وهو الحقيقى ما ركب من جنس الحدود وفصل القريبين لا مطلق الجنس والفصل
وكذا قيد بقوله اعنى الاقربا ووصف الفصل به وذلك لان المقصود بالحقيقى
بيان حقيقة المحدود وما يختص به ومثاله للعروض حيوان ناطق فى حد الانسان فان
الحيوان جنسه القريب لانه تمام المشترك بين الانسان وبين غيره فى الجنسية يقع

جوابا

جوابا عن الماهية وعن جميع ما يشاركها والناطق فصله القريب وعن سؤال تحقق الطالب
عن اى الباب الثالث وظاهر النظم سوى قدم الجنس كامثل او الفصل كالضاحك الانسان
ناطق حيوان وهو اى كثير من المحققين لان اجتماع الجنس والفصل القريبين وهو المراد
المبينين للذات وقوله وهو الاشرق اى الحد الحقيقى التام اشرق الاقسام الاربعة
لكونه يكشف عن المحدود كشفا تاما بيان ذاتيا به والقسم الثانى وهو الحد الناقص بينه بقوله

وناقص الحد الحقيقى عد يختص بالفصل القريب لكوى

اى ان الحد الناقص ما كان بالفصل القريب وحده مثل الانسان ناطق وانما كان ناقصا لوقوع الخلل فى صوره الحد ناقط جنس القريب والاخلال وليس بناقص
لان الفصل القريب مستلزم للجنس القريب فقد افاد ما هو المقصود بالحد وهو تصور
حقيقة الشئ وتميزه عما عداه ولما كان قد يؤتى مع الفصل القريب بالجنس البعيد
ولكنه لا يخرج به عن كونه ناقصا اشار اليه بقوله

وقد يضم جنسه البعيد اليه لكن ماله مزيد

اى قد يضم الجنس البعيد الى الفصل القريب فى الحد لما قصر نحو الانسان جسم ناطق ولا
يخرج عن كونه حدا ناقصا ولن قال ما له مزيد اى لا يكمل به الزيادة القسم الثالث و
الرابع الرسم التام والرسم الناقص وقد اشتمل على بيانهما قوله

والتام من يأتيهما ما فيه جنس له وخاصة تليه
اعنى قريبا فاذا ما فقدا وان اتا من اى جنس ابعدا
او عرضيان به تختص فالكل رسم عراه النقص

اشتمل على تقييد الاربعة فالتام من يأتيهما اى ثانى القسمين وهما الحقيقى والرسمى وهو الثالث القسم
الرسم التام وهو ما يركب من الجنس القريب والخاصة نحو الانسان حيوان ضاحك والقيد
يليه بيان للغالب والا فلو قيل الانسان ضاحك حيوان كان بهما تاما وحقيقة الخاصة
عند المناطقة اذ هذه الاجزاء على اصطلاحهم هى الخارج من الماهية المقول على ما تحت
حقيقة واحدة وحاصل هذا القسم بهما تاما ما ركب من جنس الحدود وخاصة القريب
القريب فالكاف للاطلاق لانهم صرحوا بتثنيه والناقص ما كان بالخاصة وعلى هو
يختص به وهو الخاصة والقسم الرابع الرسم الناقص افاده قوله واذا ما فقدا اى هذان
الجنس القريب الى وجودهما نحن الانسان ما حد اوكان بالعرضيات التى تختص

كلها بحقيقة ولهذا يخاطب الانسان ما يرى على قدميه عريض الاظفار بأنه ذي ليس
مستوى القامة فان هذه تخص بالانسان لا يتم تعريفه الا بها كلها وانما سمي ناقصا
لنقصانه لفقد الحس القريب ولما كان الحد شرطه فيه شرائط قال

واعلم بان الحد في العلوم ... يصان عما قد حوى متطوح
عن المساوي في جلاه والخفا ... وان يكون ما به قد عرفا
له على محدوده الوقف ... فان هذا عندهم مريف

هذا بيان لما يجب ان يحترز من الامران به في الحدود فلا يصح الحد بالمساوي في الجلا كما
لمتضايفين مخوالا ان منزله ابن لانهما متعقلات معا بالضرورة ونحو المتضادين فخولوا
ضد البياض لتعقلهما معا عاده والحد لابد ان يكون معلوما يوصل الى تصور مجهول
ومع تساويهما في الجلا تضيع فائدته ولابد من حيدانه عن المساوي في الخفا كتعريف
النار فيحوان يشتبه جلد النمر على من لا يعرف النمار لا يفيد تصور المحدود تصورا تاما
وان يكون ما به قد عرفا اي يصان الحد عن ان يكون بما يتوقف معرفته على معرفة المحدود والمراد
الدور سواء كان ذلك بمرتبة واكثر كما يفيده قوله بريئ يكون او مراتب
اي يكون الوقوف بعربته مثل تعريف الكيف بما يقع به المشابهة ثم يقال والمشابهة تتفاوت
الكيف او تكون مرتبتين كتعريف الاثنين بأول زوج وبتقدم شيء واحد بين ثم الفوق امتد بين
الشيئين المتقاربين المتفاصلين ثم تعريف كل من الاثنين او مثالث مرتب كتعريف الاثنين
بأنه زوج الاول وتعريف الزوج الاول بالمتقدم بلا واسطة بينه وبين الآخر ما تقدم وانما يصح هذا الوجه
انه فرق ما عرفت من انها لا بد ان يكون معرفة الحد متقدمة على معرفة المحدود ولو توجه ما ذكر لوقف معرفة كل
على الاخر تنا في ذلك ومن غريب اللفظ المخاطب اي ولا بد من صيانته عن ايراده بلفظ
غريب كالمخاطب والمعجل فانه وان صح لغة هو خرق للنقض ونحو ذلك مما لا يكون معروفا عند
المخاطب الا بمثل المجاز المشهور وشهرته مخرجة عن الغرابة هذا وقد اشير الى ان يجري الترجيح في الحدود
فانه كما يقع الترجيح بين الادلة يقع بين الحدود وقيدها بما بسمعية لان العقليات لا تحتمل فيها
ومعنى انها سمعية انها وضعت لتصور ما استفيد من الادلة الشرعية كعلوم الصلاة عباده
ذات اذكار وارکان تحريمها التكبير وتحليلها التسليم ونحو ذلك مما يحتاج الفقهاء في انواع الصلاة
والمعاملات والظاهر انهم يريدون فانه يجري فيها الترجيح ان ما كان اكثر جمعا ومنعا فهو مقدم
من لقارعها ونحو ذلك وقد بحثنا في شرحنا سبل الله في كتاب الحدود عن المراد بحد والله تعالى اعلم

السمعيه ما افاده قوله عما انا فيه بلفظ اعرفا ... او كون لا الاعرف مما عرفا

اي يرجح الحد الذي لفاظه اعرف وظهر على الحد الذي ليس كذلك ومثاله ان يقول الحنابلة حد وصفة شرعية
في الانسان عند خروج المني وعند سببه ملتبع من القرائه والاخر الحنابلة يخرج المني على وجه الشهوة فالاول
يقتضي ان الجنابة غير خروج المني والثاني يقتضي انها نفسه وجه فيكون الاول ارجح لكونه اصرح ولما
في الثاني من التجوز وهذا مثال وهو ما قلت فيه وقوله او كونه الاعرف مما عرفا اي يرجح احدهما بكونه اعرف
والمراد من الحد الاخر وذلك بان يكون احدهما شرعيا والاخر حسيا مثال ان يقال التيمم هو النظر بالتراب اولا
حكم شرعي والثاني حسي فيكون الاول ارجح لكونه اظهر ونحو ذلك من الامثلة وقوله الوجه هو الوجه والوجه في الدار

او عم او سمعيا عند موافقا ... او لغة في نقله قد تطابقا

اي يرجح الحد العام على الاخر الاخص المكمل في الفائدة في مسألة الجزء بالرد ويقوى بالرد هو راجح من قول الاخر
هذا مقصد من العين يحول الانواع الجزء من القمر والشعير وعند هما او وافق السبع فانه راجح مما لم يوافقه
بان يقال الجزء هو السدس مع قول الاخر هو العشر من ما العين فان الاول موافق الدليل السمعي وهو قول
سيد هرام وو افقه لغة كما مثال المذكور فانه ما حوى من مخارج الحرف العقل فيعم كل عشر

او ما به يعمل اهل طيبة ... او خلفا سيد البرية
او علما امة الرسول ... او بعضهم فاخصصه بالقبول

هذا معطوف على ترجيح بالامور الخارجية المراد من قوله او علما امة الرسول الاكثر منهم ولو كان المراد الاجماع تعذر عدم
تحققه وقوله او بعضهم اي الاقل منهم فانه راجح مما انفرد به واحد

او فرد الحفاظ والتقي وما ... مدفع حدا فهو عند العلما
مقدم الى سواه ذكرا ... مما يراه ذو الذكا معتبرا
بذا هنه وفكره السليم ... ولطف رب العزة العليم

اي انه يرجح الحد الذي بان يكون مقرر الكثير من الاخر ومقرر دون الاخر ومقرر للذاتي والاخر للاثبات او مثلها معروف وقول
بذا هنه وفكره السليم متعلق بقوله معتبر او هذه اشارة الى كثرة طرق الترجيح في الحدود والسمعية كما في
الادلة السمعية وقد ذكرنا في مطولات الفقه ما ذكره كثير من المرجحات لم تذكر في الكتب الاصولية وهو يعرف
من تتبع الموارد الشرعية فمما ذكر الترجيح على ما يقوى للناظر وهو يختلف باختلاف صفا الذهن وقوة الذكا
والفكر السليم ولله در افضل اهلها لا تنحصر طرق الترجيح

فمنه عن كل لطف سيال ... ثم عليه لاسوا المعول

تعميم منزوع على تقييد الخير وهو كذلك وكل من غيره يطلب كل مطلوب على سواء يعول في كل مرغوب

نـــاله الطـافل من هيا تـه بغاية تبلغنا حنا تـــه

لايخفا لطف الجمع بين الطافل والغاية مع التورية ومناسبة حسن الختام

على الذى اطلب به الختام
ثم صلاة الله والسلام
وهو ختام كل قول املى
ختام كل الانبيا والرسل
مدى اختلاف الليل والنهار
محمد واله الاطهار

اردف الدعا بالصلوة على المصطفى واله الاتقيا لما تقرر من مشروعية ذكره صلى الله عليه واله وسلم عند ذكر به والحث على ختم الدعا بها والترغيب فيها على الاطلاق ولايخفا حسن الختام فى المقام ولطف قوله على الذى طاربه الختام نسال الله تعالى ان يختم رضاه ويوزعنا شكرها اولا ونساله المزيد من نعماه والحمد لله اولا واخرا قال المولف رحمه الله وافق تمام هذا المختصر يوم السبت بعد الظهر يوم السبت غاية عشرون من جمادى الاول من سنة الف وثلاث مايه واثنين وخمسون ١٢٥٢ قال فى الام ووافق الفراغ من تبيضه يوم مولفه مولانا الذى حاز قصب السبق فى مضمار الكمال ومعترف بحر علمه غير وروض ادبه الطيب السيد العلامه الخطير والفاضل الفهامه الشهير عز الاسلام محمد بن اسمعيل الامير لازالت ذاته العليه متسمة بسمات العالى ولا برحت له الايام مبتسمة ابتسام الصدق من اللالى ولا فتيت اليه المعارف فتيت عوارفه معموره ولا انكفت ذيول الاداب بوجوده على طايبها مسحوبة محروره ولا برحت رؤس ذوى النضب بارتفاع كلمته محفوظة مكسوره امين

اللهم امين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بقلم الحقير الفقير الى ربه القدير [illegible] يوم السبت بعد الظهر بيوم [illegible] من جمادى الاولى سنة [illegible] الظاهر امين

الى البحر الزخار

في ملكه لطيف الله الباري
محمد بن محمد الزبارة

اذا كنت لاتدرى
وانك لاتدرى
فكيف اذا تدرى
ولم تكن كالذى يدرى
شفا العمى لكن مرتدرى
عام العالمون العلم وانما

نهاية المخطوطة